

20940 - أقسام الناس يوم القيامة

السؤال

من فضلك اشرح الآيات التالية :

قال تعالى : (وكنتم أزواجاً ثلاثة ، فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة)
الواقعة/7-9 .

الإجابة المفصلة

قال ابن كثير : أي
ينقسم الناس يوم القيامة إلى ثلاثة أصناف .

قال الطبري : ” وهكذا قسمهم إلى هذه
الأنواع الثلاثة في آخر السورة وقت احتضارهم .

ثم فصل الله عز وجل أحوال الأزواج ، فقال
: وأصحاب الميمنة تعظيم لشأنهم وتفخيم لأحوالهم .

وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة : أي الشمال
، وذلك تهويل لحالهم .

السابقون السابقون : أي السابقون في الدنيا
إلى الخيرات هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات أولئك الذين هذا وصفهم ، المقرَّبون
عند الله في جنات النعيم ، في أعلى عليين في المنازل العاليات التي لا منزلة
فوقها .

نسأل الله أن يجعلنا من السابقين . والله
أعلم

انظر تفسير ابن سعدي ص/832.